



مركز الجزيرة الإعلامي
للتدريب والتطوير

موجز النحو

أعدها لمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير
الأستاذ / عارف حجاوي



موجز النحو

أعدها مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير
الأستاذ / عارف حجاوي



مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير
ALJAZEERA MEDIA TRAINING & DEVELOPMENT CENTRE

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختران مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة،
أو استخدامه منهجه دراسياً أو تدريبياً إلا بموافقة خطية من الناشر.

مقدمة

الذى يضع رجله في أول طريق التشكيل يبدأ مرحلةً من المَوْسُونَ النَّحْوِي تلازمَه طول عمره، ويصبح إنساناً آخر: إذا زلَّ ارتباك، وإذا ضَبَطَ مذيعاً بغلطة شَهَرَ به، وراح يقول: هذه الغلطة ثقتُ أذنِي! نُصَاب بالموسَّونَ النَّحْوِي وبالتدريج نرى أنفسنا تَعُدُّ ضَبَطَ النَّحْو بديلاً عن ضعف المضمون.

كنت كتبت كتاباً مطولاً فرشت فيه قواعد النحو ونشرته في دار الشروق بالأردن باسم «قواعد اللغة العربية: شرح شامل مع الأمثلة»؛ ثم رأيت طلبي ضيقَي الصدر بالنحو فصنفت كتاباً جديداً سميته «زيدة النحو»، ونشرته في مركز الإعلام بجامعة بيرزيت. ثم إنني أقلعت عن التدريس، وعدت إلى العمل في الإعلام فرأيت زملائي الصحفيين أشد ضيقاً بالنحو من طلابي، فكتبت لهم كتاباً ثالثاً سميته «موجز النحو» علَّ كلمة «موجز» ترقق قلوبهم على هذا العلم الذي لا ينفع ولا يضر، ولكن قلة الحصول منه تسبب لهم إحراجاً. وصدر عن قناة الجزيرة. وهذه هي الطبيعة الثالثة.

يضم «موجز النحو» ما يحتاج إليه الصحفي من قواعد النحو. وقد اختارت من أوسعه الصواب أقوالها، ولم أزعِم استيفاءها، لأن لغتنا العربية بحرٌ زاخرٌ من الأساليب، فيه السمة الميتة والسمكة الحية. فهذا الدليل لا يحتوي على كل ما هو جائز في النحو، وهو لا يبيح لameri أن يقول لصاحبه: أخطأت. إنه فقط أداة تساعد في اجتناب الخطأ، واستعمال ما هو أسلم وأفضل، والالتقاء على مستوى واحد.

عارف حجاوي

غرة رمضان ١٤٣٥

٢٩ حزيران / يونيو ٢٠١٤

الفهرس

١١	الأسس
١٢	الجملة
١٤	الفعل المضارع
١٥	نواصب المضارع
١٧	جوازم المضارع
١٨	الفعل الماضي
١٨	فعل الأمر
١٩	الفاعل
٢٠	نائب الفاعل
٢١	المبتدأ والخبر
٢٢	كان وأخواتها
٢٣	إن وأخواتها
٢٥	المفعول به
٢٦	المفعول لأجله
٢٧	المفعول المطلق
٢٨	الحال
٢٩	التمييز
٣٠	الاختصاص
٣١	الاستثناء
٣٢	وأو المعيبة
٣٣	ظرف الزمان وظرف المكان

٣٥	حروف الجر
٣٥	المضاف والمضاف إليه
٣٧	العدد: التذكير والتأنيث
٣٩	العدد: الإعراب
٤١	المنوع من الصرف
٤٤	اسم الإشارة
٤٥	الاسم الموصول
٤٧	الأسماء الخمسة
٤٨	جمع المذكر السالم
٤٩	جمع المؤنث السالم
٥٠	المثنى
٥٢	النعت
٥٣	العاطف
٥٤	التوكيد
٥٥	البدل
٥٦	لا النافية للجنس
٥٧	المصدر
٥٨	اسم الفاعل
٥٩	اسم المفعول
٥٩	ضمير الفصل
٦٠	الاستفهام
٦٢	النداء
٦٣	التحذير
٦٣	اسم المرأة واسم الهيئة

٦٤	اسم المكان
٦٤	اسم الآلة
٦٥	النسبة
٦٦	كتابة الممزة
٦٧	عدة من أشياء أخرى



الأسس

الأساس الأول : الكلمة العربية اسم (اقتراح)، و فعل (يقترحون)، و حرف (على).

الأساس الثاني : الجملة العربية إسمية تبدأ باسم (الاقتراح مرفوض)، و فعلية تبدأ بفعل (رفض الجلسة الاقتراح)، و شبه جملة تبدأ بظرف (بعد الظهر) أو بحرف حر (في البيت).

الأساس الثالث : الكلمات تطرأ على أواخرها تغييرات بحسب موقعها من الجملة:

(يحاصر الجنو^د المدنيين)، (لن يحاصر الجنو^د المدنيين)، (لم يحاصر الجنو^د المدنيين)

وبعض الكلمات لا تتغير أواخرها، لأنها مبنية على شكل ثابت: (ليس)، (فقط)، (صاحب).

الأساس الرابع : التغييرات التي تطرأ على أواخر الكلمات نوعان:
تغير بالحركات: (الأمير)، (الأمير)، (الأمير) / (أمير)، (أميرة)، (أمير).
تغير بالحروف: (قراران)، (قرارين) / (سيفترضون)، (لن يفترضوا) / (لا يأتي) / (لم يأتي).

الجملة

١ - الجملة الإسمية: (القاتل مستمر)

هيكل الجملة الإسمية: مبتدأ وخبر.

٢ - الجملة الفعلية: (انتظم الدوام)

هيكل الجملة الفعلية: فعل وفاعل.

قاعدة ذهبية: إذا بدأت الجملة باسم فهي جملة إسمية. وإذا بدأت بفعل فهي جملة فعلية.

قاعدة ذهبية: لا يجوز أن يأتي الفاعل قبل الفعل أبداً.

مثال على القاعدة الثانية:

(الطفل يلعب)

الطفل: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يلعب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الفاعل مستتر تقديره «هو». وجملة «يلعب» مع فاعلها المستتر خبر.

٣ - شبه الجملة: (في البيت، بعد الظهر)

شبه الجملة نوعان: حار و مجرور (في البيت)، و ظرف مضاد إليه (بعد الظهر).

قاعدة ذهبية: لا يجوز أن نعرب شبه الجملة مبتدأ، ولا اسم كان

وأخواتها، ولا اسم إن وأخواتها أبداً. وحتى لو جاء شبه الجملة

في الصدارة فنحن نقول عنه إنه خبر مقدم، أو خبر (كان) مقدم،

أو خبر (إن) مقدم.

شرح القاعدة بمثالين معَرَّبين:

(في البيت لصٌّ)

في البيت: جار و مجرور، - أي شبه جملة -، وشبه الجملة خبر مقدم
لصٌّ: مبتدأ مؤخر مرفوع بتنوين الضم

(إنَّ في البيت لصًاً)

إنَّ: حرف نصب

في البيت: جار و مجرور، - أي شبه جملة -، وشبه الجملة خبر إنَّ مقدم
لصًاً: اسم إنَّ مؤخر، منصوب بتنوين الفتح

الفعل المضارع

• الحالـة الأصلـية لـلـفـعـل المـضـارـع هـي الرـفع:

- يُرفع المضارع بالضمة (يَسْتَقِيلُ).

- لا تظهر الضمة إذا كان المضارع محتوماً بباء (يستلقي)، أو بـالـفـ (يـقـيـ)، أو بــوـاـوـ (يـدـعـوـ)، فالـضـمـةـ هـنـاـ مـقـدـرـةـ.

- يُرفع المضارع بشـوـبـ النـونـ فيـ حـالـةـ الـجـمـعـ (يرـفـضـونـ)، وـفـيـ حـالـةـ الـمـشـنـىـ (يرـفـضـانـ)، وـفـيـ حـالـةـ الـمـؤـنـثـ (تـرـفـضـينـ).

لماذا نقول (يَقُولُونَ)، لكننا نقول (يَأْتُونَ)، أو (يَدْعُونَ)؟

يُبَقِّئُونَ مفردَهَا (يُبَقِّي)، وَيَأْتُونَ مفردَهَا (يَأْتِي)، وَيَدْعُونَ مفردَهَا (يَدْعُو).
والقاعدة هي أن الفعل المضارع المنتهي بحرف **الألف** في المفرد، يأخذ
فتحة على الحرف الأوسط في الجمع.

• پیسْری و پیسْری؟ ما قاعدتها؟

(سرى الدم في العروق فهو يُسرى، وأسرى الله بالرسول فهو يُسرى)
القاعدة: الضمة على الحرف الأول في المضارع المعلوم سببها
وجود همزة على أول الماضي.

نواصي المضارع

- ١- أنْ: (علينا أنْ نستعدّ لمواجهة).
- ٢- لنْ: (لن يفوز الفريق بالبطولة).
- ٣- كيْ: (احتلَّس كيْ يدفع فاتورة المستشفى).
- ٤- حتى: (سننتظر حتى تضَّح الشروط الموضوعية لتسوية مشرفة).
- ٥- الام: (سافر محمد ليُدرس في الخارج)، (ما كان أخي ليُقبل أجرًا على المساعدة).
- ٦- لئلا: (استقال المدير لئلا تتفاقم الأزمة).

- علامتا نصب المضارع:
 - الفتحة: (لن يسكت المعلم).
 - حذف النون: (الطلبة لن يسكتوا).
- (لن يرضي أيها)، المضارع المختوم بألف مقصورة لا تظهر عليه الفتحة في حالة النصب.
- (لن يأْتِي المفتش اليوم)، المضارع منصوب بفتحة فوق الياء، ويجب أن تظهر هذه الفتحة.
(لن يصْحُو المدير من غفلته)، المضارع منصوب بفتحة على الواو، ويجب أن تظهر هذه الفتحة.

مثال للتطبيق: (تعني هذه التطورات أن الحكومة لن تفرض على تجارة المخدرات فوراً، فهي تريد أن تبقيها إلى أن تجد حلولاً لمشكلة الإدمان

- التي يروق للرئيس أن يدعوهـا طاعون العصر).
- (يجب أن لا تخرج في مثل هذا الطقس من بيتك)، (سنقاوم القرار حتى لا نندم في المستقبل). حرف النفي «لا» اندرس بين حرف النصب والفعل المضارع، ولم يعطل عملية النصب.
 - «أن لا» مساوية لـ «ألا».

جوازات المضارع

- ١- لم: (لم تظهر نتيجة الفحص بعد).
 - ٢- لَمَّا: (وصلنا إلى صياغة البيان ولَمَّا نَفَقْ على طبيعة الاتحاد الجمركي).
 - ٣- لا النافية: (لا تعجب إذا رأيت الحكومة قد استقالت غداً).
 - ٤- لام الأمر: (لِتسقط كل المزايدات).
- ٥- طرق جزم الفعل المضارع:
- بالسكون: (لم أُعلم بالأمر).
 - بحذف التون: (لا تستهينوا بالحزب الجديد).
 - بحذف حرف العلة: (لم يبق لدينا وقت)، (لم يُخفِ الوزير الخبر)، (لم يُدْعِ المدير إلى اجتماع).
 - بالفتحة: (لم يستعد حسن للفحص): الفعل المضارع المشدد الآخر يُجزم بالفتحة.
- ٦- عند التقاء الساكينين:
- (لم أُسع النشرة) نضع كسرة على آخر المضارع لتجنب التقاء الساكينين .
- ٧- لام الأمر:
- (ليسقط هؤلاء العنصريون) تُستعمل كثيراً في الشعارات، ونستعملها كثيراً في سياق التحليل السياسي أو حتى في إلقاء سؤال على ضيف (لنفترض أننا سلمنا بهذا).
 - (فليُسقط)، (ولنفترض أننا..)، جاء قبل اللام حرف متحرك فأصبحت اللام ساكنة.

ال فعل الماضي

(انتقدَ)، (تجاهَلَ)

- الفعل الماضي مني على الفتح: (انتقدَ).
- عندما يتصل الماضي ببعض الضمائر يصبح الحرف الأخير من الفعل الأصلي ساكناً: (انتَقدْنَا)، أو مضموماً (انتَقدُوا).
- لماذا نقول (انتهَوا)، لكننا نقول (خَشُوا)؟

انتهَوا مفردتها (انتهَى)، وأما خَشُوا فمفردتها (خشى). الفعل الماضي المنتهي بحرف **الألف في المفرد**، يأخذ فتحة على الحرف الأوسط في الجمع.

فعل الأمر

• أمثلة:

- (اسْبَحَ ثلاث بطاقات) مجزوم بالسكون.
- (اسْبَحَ الآن) مجزوم، وقد كسرناه لتجنب التقاء الساكنين.
- (ابْقَ في الموقع) مجزوم بحذف الألف المقصورة من آخره.
- (ادْعُ إلى اجتماع) مجزوم بحذف الواو من آخره.
- (أَلْغَ القرار يا حسن) مجزوم بحذف الياء من آخره.
- (أَلْغَى القرار أيتها المديرة) مجزوم بحذف النون التي توجد في آخر مضارعه «أَنْتِ تُلغِينَ».
- (اسْحَبُ الأوراق) مجزوم بحذف النون التي توجد في آخر مضارعه «أَنْتَ تُسْجِبونَ».

الفاعل

- (استقال المدرب)، المدرب فاعل، لأنه هو الذي استقال.
- الفاعل مرفوع.
 - (لقد دَهَبَ)، الفاعل مستتر تقديره «هو».
 - قد نتحيَّر في الفاعل بسبب كونه جماداً (تشقق الأُسفلُ)، أو كلمة معنوية (يجب الحصول على ترخيص).
- هذه أمثلة ترد كثيراً:
- (يعجبني عنادك)، عنادٌ هي الفاعل
 - (يسريني اعترافكم بالد الواقعية)، اعترافٌ هي الفاعل
 - (هل أدهشك القرار يا حسن؟)، القرار هي الفاعل
 - (ينبغي لنا الانتظار قليلاً)، الانتظار هي الفاعل
 - (تمَ الانتهاء من المرحلة الأولى)، الانتهاء هو الذي «تم» لذا فهي الفاعل
 - (يجري الإعداد للمؤتمر)، الذي يجري هو الإعداد لذا فهي الفاعل

نائب الفاعل

- ٠ . (يُتوقّع **رفع الحصار** **الأسبوع** **القادم**) بعد الفعل المبني للمجهول «يتوقّع» ليس هناك فاعل بل نائب فاعل .
- ٠ . (**المطلوب** **عمله** **التسلّح** **السريع**) بعد اسم المفعول «مطلوب» يأتي أحياناً نائب فاعل .
- ٠ . (**غرة تُمنخ** ... **جائزة المدينة الصامدة**) بعد الفعل المبني للمجهول قد يستتر نائب الفاعل ويظهر المفعول به .
- ٠ . (**اضطُرَ المسافرون** إلى الانتظار) : هناك عدد من الأفعال يستعمل غالباً مبنياً للمجهول مثل: (اضطُرَ، بُهِتَ، هُرِعَ، جُنَّ، استُشْهِدَ، أُغمِيَ عليه، احتُضِرَ، تُؤْفَى). لكنها تستعمل مبنية للمعلوم أحياناً: (تَوَقَّى الله جارنا أمس)، (اضطُرَنِي الفقرُ إلى بيع كتبِي) .

المبتدأ والخبر

(الوضع متواتر)

مبتدأ خبر

- لا بد للمبتدأ من خبر.
- أمثلة على المبتدأ:
 - (هذا ممتاز، المبتدأ اسم إشارة،
ما تقوله صحيح، المبتدأ اسم موصول،
نحن مستعدون، المبتدأ ضمير).
 - لا يمكن أن يكون المبتدأ حاراً ومحورا «في البيت»، ولا ظرفاً ومضافاً إليه «قرب المعسكر»:

(في البيت لصٌّ) (قرب المعسكر نَفَقُّ)

خبر مقدم مبتدأ مؤخر خبر مقدم مبتدأ مؤخر

• أمثلة على الخبر:

- (الحالة صعبة، الخبر اسم عادي)
- (الطعام في الشلاجة، الخبر جار ومحور)
- (معنا مراسلنا في القدس، الخبر جار ومحور، وهو مقدم)
- (الأخبار عندك، الخبر ظرف ومضاف إليه)
- (الاقتصاد يمُر بأزمة، الخبر جملة فعلية)
- (الاقتصاد حالة سيئة، الخبر جملة إسمية)

كان وأخواتها

{ كان، ليس، ظلَّ، صار، غداً، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ما زال، ما دام، ما انفك، ما فتئَ، ما برح، كاد، أوشك، شرع، عسى، أخذ، بدأ }

(كان الاجتماع مثماً)

فعل ماضٌ ناقص اسمها مرفوع خبرها منصوب

- (كان الجمُهُورُ يُهْتَفُ في الخارج): خبر كان جملة فعلية.
- (أصبحت القضية في يد الرئيس): خبر أصبح شبه جملة.
- (ليس مضموناً النجاح): خبر ليس جاء قبل اسمها.
- (ليس في البيت أحدًّا): أيضاً خبر ليس جاء قبل اسمها.
- (كانا شريكين): اسم كان هو الضمير الملتصل بها وهو ألف الاثنين.
- (قد يكون العلاج مفيداً)، (كن مستعداً): كان وأخواتها تأتي بصيغة المضارع، والأمر وتظل ناقصة.
- (كان من الممكن إنقاذهما، (كان إنقاذهما من الممكن): سواءً جاء شبه الجملة متقدماً أم متاخراً بعد كان فليس له من إعراب سوى خبرها. لأن شبه الجملة لا يأخذ المقام الأول.

(بدأ المطر يتتساقط)،
من أخوات كان اسمها مرفوع جملة «يتتساقط» خبرها

ومثلها: (أخذ الحزب يطالب بالانتخابات).

إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا
﴿إِنَّ. أَنَّ. لَكُنَّ. كَانَّ. لَيْتَ. لَعَلَّ﴾

(إِنَّ الْاِتْفَاقَ وَشَيْئُكُ)
حرف نصب اسم إِنَّ منصوب خبرها مرفوع

(إِنَّ فِي الْأَمْرِ شَكَّاً)
حرف نصب خبر إِنَّ مقدم اسم إِنَّ مؤخر

(لَكُنَّ لَدِيكُمْ عِلْمًا بِالْأَمْرِ!)
حرف نصب خبر لكنَّ مقدم اسمها مؤخر حار ومجبر

• «إِنَّ» نقول عنها حرف نصب، وأما أخواتها الباقيات فتوصف كل منها بأنها «من أخوات إِنَّ».

- أمثلة على خبر إِنَّ:
- (إِنَّ الْاِتْفَاقَ وَشَيْئُكُ)، خبر إِنَّ مفرد
 - (إِنَّ الْفَسَادَ يَفْقَدُنَا الْمُصْدَاقَيْةَ)، خبر إِنَّ جملة فعلية
 - (إِنَّ الْهَجْوَمَ نَتْبِعُهُ مَعْرُوفَةً)، خبر إِنَّ جملة إِسْمِيَّة
 - (إِنَّ الشَّرِيقَةَ تَحْتَ الْجَهْرِ)، خبر إِنَّ شبه جملة
 - (إِنَّمَا النَّاسُ إِحْوَةٌ) لحقت «ما» بـإِنَّ ففكَّتها عن العمل. فالناسُ هنا مبتدأ، وإنْخوَةٌ خبر. وتعربُ إِنَّما: كافيةً ومكافوقة.

- (قال إنَّ المسألة سُبْحَثُ لاحقاً)، (يمكن القول إنَّ المسألة سُبْحَثُ لاحقاً)، (تناقشنا في الأمر فربَّ قائلٍ إنَّ المسألة سُبْحَثُ لاحقاً وربَّ مرِحَّجٍ أن تبحثَ اليوم)، بعد كلمة قال ومشتقاها نستعمل «إنَّ» المكسورة المهمزة.
- (وحيث إنَّ الأمر بحاجة إلى تفكير فلا مناص من تأجيل القضية)، بعد حيث تكسر همزة إنَّ.
- (من المفضل التأجيل إذ إنَّ القضية معقدة)، بعد إذ تكسر همزة إنَّ.
- (نحن أقوياء لكنَّ، حظينا سيِّئَة)، «لكنَّ» الساكنة النون لا تعمل. فحظينا هنا مبتدأ وسيِّئَة خبر.
- من المفيد حفظ إنَّ وأخواتها، وعددها ست (إنَّ. أنَّ. لكنَّ. كأنَّ. ليت. لعلَّ)، حتى يتجنب المرء الخلط بينها وبين كان وأخواتها الكثيرات.

المفعول به

(قصف العدُو المنازل)

فعل فاعل مفعول به

- (قصف العدُو المنازل)، الترتيب هنا طبيعي: فعل + فاعل + مفعول به.

- (أزعجك الخبر)، الترتيب مختلف: فعل + مفعول به + فاعل.
- (الحق أقول)، ترتيب نادر: مفعول به + فعل + فاعل (مستتر).
- (أي طريق سلكت؟)، «أي» نعرّبها مفعولاً به مقدماً.
- (جاء الصيف)، فعل + فاعل. ولا مكان لمفعول به.

• بعض الأفعال يأخذ مفعولين:

- اعتبر: (اعتبر القاضي المسألة منتهية)

- علم: (علم المدرب الشباب السباحة)

- منح: (منحت الحكومة الموسيقار وساماً)

- أعطى: (لم يعط الطالب المعلم شيئاً لغيابه)

- اتخذ: (اتخذ المسؤولون الحادث ذريعة)

- ألغى: (ألغى صديقنا مسناً)

- وجد: (وجد حارزنا البيت مسروقاً)

- جعل: (جعلت البلدية المزبلة حديقة)

- حسب: (لا تحسِب الوظيفة مريحة)

- ظنٌّ: (ظننتُ القطعةَ في الظلام حذاءً)
- سُمّي: (ما يُسمُّونه انفراحاً لا يزيد عن هدنة)
- دعا: (استنكر المسؤول ما دعاه حملةً ضدَّ الوزارة)

المفعول لأجله

- (غادر النائب القاعة حسماً للخلاف). لماذا غادر القاعة؟ الجواب: حسماً للخلاف.
- المفعول لأجله كلمة تجيب عن السؤال بـ: لماذا؟
 - (بناءً على رغبة الجمهور سنمدد عرض المسرحية) المفعول لأجله جاء قبل الفعل.
 - (طعّمناهم جميعاً خشية انتشار الوباء)، خشية: مفعول لأجله غير منوّن لأنّه جاء بعده مضادٌ إليه.

المفعول المطلق

(عاملونا معاملة حسنة) عاملونا فعل، معاملة مصدر. وبما أن المصدر الذي استعملناه في الجملة مشتق من نفس جذر الفعل الموجود قبله فهو مفعول مطلق.

• أمثلة: (استقالت الحكومة استقالةً مفاجئة)، (ستخسف الأرض من تختهم حسفاً)، (هُزِّمنا في حزيران هزعتين).

- أمثلة أخرى على مفاعيل مطلقة:
 - (فُيضَ عليه بالتهمة نفسها ثلاثَ مراتٍ)، أصلها: قبضاً قبضاً قبضاً (تحاوبت المريضة مع العلاج بعضَ التجاوب)، أصلها: تجاوباً محدوداً (انطلق القطار سريعاً)، أصلها: انطلاقاً سريعاً (خذ جنيهها آخر، علمَا بأنكَ أخذت جنيهها أمس)، أصلها: واعلم علمًا (شكراً)، أصلها: أشكرك شكرأ (حججاً مبروراً)، أصلها: لتحقح حججاً
 - مفاعيل مطلقة مشهورة: جيداً, جيداً, أيضاً, ويحكَ, معاذ الله, سبحان الله, حقاً, لبيكَ.

الحال

- (وقف المتهم مرتبكاً). كيف وقف المتهم؟ الجواب: مرتبكاً. إذن فإن إعراب «مرتبكاً» حال منصوبة.
- حتى نكشف عن الحال نسأل: كيف وقع الفعل؟
 - الحال منصوبة دائماً.

• الحال في أساليب مختلفة:

(يبدو المفزع عليهم وهم يهتفون بعضهم بعضاً)، (قال شهود عيان إن المسلاح فرَّ متوجهاً صوب البلدة القديمة)، (أُعدم العميل رمياً بالرصاص)، (عندما خرجت من عنده التفوا حولي مستفسرين)، (التقيت به في المصعد وجهها لوجه)، (سلمته الرسالة يداً بيد)، (التصعيد العسكري يسير حباً إلى جنب مع التفاوض)، (دخلنا غرفة التحقيق واحداً واحداً)، (بغية انطلقت عيارات نارية من الخلف)، (تسللو سرّ إلى القاعدة)، (حضر المندوب وحده)، (حضر النواب كافّة)، (الناس قاطبةً يعارضون الفكرة)، (كفى بالله وكيلًا)، (تحملت صامتاً كل اهتمامها)، (من الآن فصاعداً لن يتاح لأحد أن ينتقد الحكومة)، (استطعنا دخول المبنى معتمدين على بطاقاتنا الصحفية)، (بدا الريحينة منهكًا)، (ثوقي متائراً بمحارمه)، (حاولوا منع المتظاهرين العُزل من التقدُّم مستخدمين الغاز المسيل للدموع).

التمييز

(عمرها ستون عاماً) (ازداد الوضع توثرًا)

تمييز جملة تمييز عدد

٠ التمييز منصوب.

٠ تمييز العدد:

- العددان ١١ و ٩٩ وجميع ما بينهما من أعداد تميزها منصوب. (قتل المجرم سبعة عشر شخصاً).

- كل ما عدا ذلك من أعداد يجيء بعده كلمة مجرورة إعرابها مضاد إلى: (زرت سبع دول)، (قبضت مئة دينار)، (صرفت ألف دولار)، (يسكن المدينة مليون نسمة).

- إذا كان العدد مركباً فالتمييز يأتي بحسب الكلمة الأخيرة فيه: (قبضت ألفاً وأربعين قرشاً)، (قبضت ألفاً وأربعين وسبعين قروش)، (قبضت ألفاً وأربعين قرش).

٠ من أساليب التمييز:

- (ازداد الوضع تعقيداً)،

- (جيشهم أفضل من جيشنا عادة)،

- (ضفت ذرعاً بالانتظار)،

- (كم شخصاً جرح في الاشتباكات؟) بعد «كم»، التي تستفهم بها عن عدد، يأتي تمييز منصوب.

الاختصاص

١- أسلوب الاختصاص بإضمار فعل محدود:

(نحن - المعلّمين - مظلومون)

مبتدأ اختصاص منصوب خبر

- (نحن - المعلّمين - مظلومون) أصلها: «نحن - أَخْصُ (المعلّمين - مظلومون»، واعراب «المعلّمين» مفعول به للفعل أَخْص المذوق.
- (نحن، الموَعِين أدناه، نحتاج على تعينه رئيساً للبلدية). الموَعِين: مفعول به لفعل محدود تقديره أَخْص.

٢- كلمات الاختصاص: { خاصةً، خصوصاً، لا سيما }

الموظفون، وخاصةً
مظلومون، المعلّمين،
كلمة تخصيص منصوبة
خبر مرفوع بالواو، اختصاص منصوب

(حضر الجميع، لا سيما الرافضين للقرار)
فعل ماض فاعل مرفوع، الكلمة تخصيص في محل نصب
احتصاص منصوب جار ومحرر

إذن فكلمة التخصيص نفسها منصوبة، والكلمة التي تليها منصوبة.

الاستثناء {إلا. عدا. سوى. غير}

- **إلا:**
 - (جَمِيعُهُمْ حُجَّاجٌ إِلَّا ثَلَاثَةً)، ثلاثةً منصوبة بفعل محنوف تقديره «أستثنى».
 - (لم يَحْجُجْ إِلَّا ثَلَاثَةً مِنَّا)، ثلاثةً : فاعل للفعل يحج. فال فعل يبحث عن فاعله وقد جاءت ثلاثة ملبية للغرض.
 - قاعدة «إلا»: إذا جاز وضع الكلمة «أستثنى» مكانها فالكلمة التي بعدها منصوبة على الاستثناء، وإذا تعدد ذلك فالكلمة بعدها تعرب بحسب حاجة الجملة.
 - المَهْرَبُ من إِلَّا: إذا شككت في أمر «إلا» فضع بدلاً منها «سوى»، فكل شيء بعد «سوى» مجرور.

• «عدا»، و «ما عدا»، و «خلا» و «حاشا»:
(حضر الجميع عدا شاهداً)، (حضر الجميع ما عدا شاهداً)، (حضر الجميع خلا شاهداً)، (حضر الجميع حاشا شاهداً)، ما بعدها مستثنى منصوب.

• «غير» و «سوى»:
(ليس أمامنا سوى الكفاح المسلح)، (ليس أمامنا غير الكفاح المسلح)، يأتي بعد «غير» و «سوى» مضاف إليه مجرور.

• إعراب «غير» نفسها:

- (لم يأت غير ثلاثة)، غير: فاعل مرفوع بالضمة.
- (لا بد من انسحاب غير متسع)، غير: نعت مجرور بالكسرة.
- (الصورة غير واضحة)، غير: خبر مرفوع بالضمة.
- (غيرك كان أشطر)، غير: مبتدأ مرفوع بالضمة.
- (أقرَّ أنه مذنب، غير أنه لم يندم) غير: منصوبة على الاستثناء لأنها معنى إلا.

واو المعية

(لا أتفق و الرأي القائل إن صوت المرأة عورة)

- واو المعية تسلُّ مسدةً كلمة «مع». مثال آخر: (هذا الحكم لا ينسجم و روح القانون).
- الاسم بعد واو المعية منصوب: (وصلت و الأذان).
- واو المعية في جمل شتى:

(سافرت و رئيس الوزراء)، (كيف أنتم و العمل هناك؟)، (أجربت السفينة و الساحل حتى هدأ البحر)، (هذا يتناقض و أحسن اللقاء).

ظرف الزمان وظرف المكان

(نلتقي بعد الظهر، مقابل المكتبة)

ظرف زمان ظرف مكان

(.. وقت الظهر): وقت: ظرف زمان منصوب بالفتحة، الظهر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• (.. خارج البلاد): خارج: ظرف مكان منصوب بالفتحة، البلاد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

• (التقيت به عند المغرب، عند صديق مشترك)، «عند» الأولى ظرف زمان، و«عند» الثانية ظرف مكان.

• (بعد) ظرف منصوب بالفتحة، (هاراً) ظرف منصوب بتنوين الفتح.

• (في وقت النوم..)، إعراب «في وقت»: جار ومحرور.

• (بعد الظهر): الاسم الذي يأتي بعد الظرف يعرب مضافاً إليه مجروراً في الغالب.

• (تحته، فوقهم، عندنا): كل ضمير اتصل بظرف فهو مضاف إليه.

• (أما بعد!): إذا لم يأتي بعد الظرف مضاف إليه صارت حركة الظرف ضمة، أو تنوين فتح: (ستلتقي يوماً).

• بعض الظروف مركب من كلمتين مفتوحتين (صباح مساء) أو منوتين (صباحاً مساءً).

• (أسافر يوم الجمعة)، تنافست كلمتان على موقع الظرف، فأصبحت الأولى ظرفاً، والثانية مضافاً إليه.

٠ ظروف زمان ومكان مختلفة:

١- هنا، هناك، هنالك: ظروف مكان لا يأتي بعدها مضاد إلية.

آخر	رأي آخر	هناك	(كان)
نعم	اسمه مؤخر	خبره مقدم	فعل ماضٌ ناقص

٢- ثمة: (كان ثمة رأي آخر)، تمثل «هناك» في المعنى والإعراب.

٣- الآن: (من الآن فصاعداً يجب تسجيل كلّ شخص)، ظرف منصوب.

٤- حيث: (من حيث العدد فنحن الأكثر)، حيث مضمومة، والكلمة التي بعدها مبتدأ مرفوع، والخبر محنوف.

٥-منذ: (أحاول منذ سنة ونصف السفر)، ظرف مبني على الضم.

٦- قط: (لم ينجح النظام قط في إقناع الناس) ظرف مبني على الضم. معناه: «لم يحدث ذلك مطلقاً في الماضي».

٧- لدُنْ: (أعطانا من لدُنْكَ رحمة)، ظرف مبني على السكون.

٨- أمس: (قصفت المروحيات أمس المخيّم)، ظرف مبني على الكسر.

٩- إذ: (هم واهمون إذ يعتقدون أن القصف أو العسف يضعفان معنياتنا)، ظرف مبني على السكون.

١٠- كل: (كل عامٍ وأنتم بخير)، ظرف منصوب.

١١- ضد: (نحن ضد العنف)، الإعراب: نحن: مبتدأ، ضد: ظرف مكان منصوب، العنف: مضاد إليه، وشبه الجملة «ضد العنف» خبر.

حروف الجر

{من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، واو القسم، ربٌّ، حتى الجارة، مع}

أمثلة: (من المفروض)، (إلى النهاية)، (عن علمٍ)، (على المنضدة)، (في لحظةٍ)، (بالتأكيد)، (كالصاعقة)، (للزوار)، (والله)، (ربُّ قائل)، (حتى الفجر)، (مع الوفد).

- (توقفت الحركة جراء القصف)، الأصل «من جراء» وقد حذفنا حرف الجر فنصننا «جرياً» تبيهاً على المذوف.
- (أتيث الشام)، الأصل «إلى الشام». «الشام» منصوبة بسبب حذف حرف الجر.

المضاف والمضاف إليه

(ديوان البحتري)

المضاف والمضاف إليه كلمتان متلازمتان. الأولى يتم إعرابها حسب موقعها من الجملة. والثانية تكون مجرورة دائماً.

• كيف نميز المضاف إليه؟

عبارة (ديوان البحتري) تختصرها فنقول: ديوانه. وعبارة (مسجد المدينة) تختصرها فنقول: مسجدها. وهكذا، فالمضاف إليه يمكن تحويله إلى ضمير متصل. هذه طريقة سهلة لتمييزه.

٠ متى يأتي المضاف إليه؟

- ١ - بعد ظرف الزمان وظرف المكان يأتي مضاف إليه:
(قبل النوم)، (وسط الحشود)، (دون شك)، (عند مفترق).
- ٢ - بعد الكلمات غير المستقلة بنفسها، التي تحتاج إلى ما يكملها، يأتي مضاف إليه:
(رغم الظروف)، **(سائر المشتركين)**، **(سوى رجل)**، **(غير مكن)**، **(جميع الأطراف)**، **(كل الناس)**، **(بعض الموظفين)**، **(مثل الحصان)**، **(شبه مستحيل)**، **(أول شخص)**، **(آخر شارع)**، **(كلا الشخصين)**، **(كتنا المسألتين)**، **(ذو مال)**، **(ذات الخلل)**، **(آخر محمود)**، **(أبو سعيد)**، **(أي مسؤول)**، **(سيحان الله)**، **(معاذ الله)**، **(حسب المرء)**.

٣ - بعد العدد كثيراً ما يأتي مضاف إليه:

(ستة أشهر)، (مئة دينار)، (ألف جندي)، (مليون دولار)، (خمسين كتاب)، (ثالث موجز)، (رابعة نشرة).

٤ - بعد اسم التفضيل يأتي مضاف إليه:
(أعظم المخترعين)، (أفضل حل)، (أصغر مخلوق)، (كبيرى المدن).

٠ المضاف:

- المضاف - أي الكلمة الأولى في أسلوب الإضافة - يجيء مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً.. إلخ، بحسب موقعه في الجملة.

- إذا كان المضاف جمع مذكر سالمًا، أو منئي فإنه يفقد النون من آخره بسبب الإضافة: (مثيرو الشغب)، (رجالاً الإطفاء). الأصل: مثيرون، ورجالان.

٠ **(عسل نحل بستان أمير الطائف لذيد)**، أربع كلمات متتالية كل منها مضاف إليه مجرور.

العدد: التذكير والتأنيث

الصعوبة في العدد مضاعفة لأن الماء يجب أن يضبط الجنس، والإعراب.
في هذا الفصل نضبط الجنس.

• أمثلة لقياس: (عبارات تحتوي قواعد العدد. ويمكن القياس عليها)

٨. اثنتا عشرة ليلةً.	١. السلطات ثلاث.
٩. سبعة عشر وزيراً.	٢. الراشدون أربعة.
١٠. سبع عشرة وزارةً.	٣. المبشرون بالجنة عشرة.
١١. إحدى وخمسون موظفةً.	٤. لها عشر دجاجات.
١٢. واحد وثلاثون يوماً.	٥. أحد عشر كوكباً.
١٣. اثنان وعشرون دولةً.	٦. إحدى عشرة نجمةً.
١٤. اثنان وعشرون بلداً.	٧. اثنا عشر حوارياً.

• قواعد التذكير والتأنيث في العدد:

أولاً: الأعداد ١ و ٢ و ١١ و ١٢ تطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

(بقي من الطلاب واحد فقط)، (بقيت من الطالبات واحدة فقط)،
(اثنان من الحراس)، (اثنتان من الموظفات)،
(أحد عشر لاعباً)، (إحدى عشرة ممثلةً)،
(اثنا عشر شهراً)، (اثنتا عشرة لؤلؤةً).

ثانياً: الأعداد $\{3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10\}$ تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

(أربعة رجال)، (ثلاث سلطات)، (عشرة لاعبين)، (عشر لاعبات)

ثالثاً: الأعداد $\{13, 14, 15, 16, 17, 18, 19\}$ تخالف المعدود في قسمها الصغير، وتطابقه في لفظ العشرة.
(سبعة عشر وزيراً)، (سبع عشرة حقيقة).

رابعاً: {العدد ٣١، ٣٢ وما أشبههما} يكون الرقمان «واحد» و«اثنان» مطابقين للمعدود، وأما «الثلاثون» فتبقى على صورة واحدة.
(واحد وثلاثون يوماً)، (إحدى وخمسون سيدة)، (اثنان وعشرون نائباً)،
(اثنان وثلاثون قتيلة).

خامساً: لتحديد تذكير الجمع وتأنيشه ننظر إلى مفرداته:
«سجلات» مذكر لأنَّ الأصل «سجل»، وهو مذكر.
«قضايا» مؤنث لأنَّ الأصل «قضية»، وهو مؤنث.

سادساً: (بعض/بضعة) تتبع قاعدة العدد ٣، وهي المخالفة. (بعض صفحات)، (بضعة أقلام).

• تلخيص القاعدة:

١٩	١٣ حتى	٣ حتى	١٠	١٢-١١-٢-١
الصغير يخالف	مخالفة	مطابقة		

العدد: الإعراب

(جاء **عشرون** مدعواً) ، (رأيت **ثلاثة** منهم فقط)

فاعل مرفوع بالواو منصوب بالفتح

أولاً: { ١٣ - ١٩ } : (ثلاثة عشر)، (ثلاث عشرة): الفتحة فالفتحة حركتان ثابتان في المذكر والمؤنث، وفي العدد الترتيبى، وبعض النظر عن الموقع الإعرابي.

(جاء ثلاثة عشر صبياً) ، (رأيت ثلاثة عشر صبياً) ، (جاءت ثلاثة عشرة بنتاً) ، (حللت ثلاثة عشرة مساللة) ، (الفصل الثالث عشر صعب) ، (هذا الحكم يستند إلى المادة الثالثة عشرة).

ثانياً: بعد كلمة عام أو سنة، يكون العدد مضافاً إليه مجروراً، ثم نجر بقية الأعداد بالعطف أو بالإضافة. (عام ألف وتسعمئة وأربعة وتسعين).

ثالثاً: بعد كلمة العدد كثيراً ما تأتي كلمة تبيّن المعدود. هذا هو تمييز العدد. وهو منصوب: (قتل المجرم سبعة عشر **شخصاً**)، أو مجرور: (قبضت منه **دينار**). وتفصيل القاعدة في باب «التمييز».

رابعاً: العدد ٨ له حالة خاصة، ها هي جمل للقياس: (قرأت ثمان صفحات)، (انتظرت ثمان وأربعين ساعة)، (جاءت ثمان نائبات)، (سنخرج بعد ثمان وأربعين ساعة).

خامسًا: قل مائة، لا مائة. فحرف الألف وضع فارقاً بين (مائة) و(منه)، في زمن لم تكن فيه هزات ولا نقط.

. أمثلة:

(السلطات ثلاث في الدستور)، (رأى يوسف أحد عشر كوكباً)، (سمعت قصة الاثني عشر حوارياً)، (مررت علينا اثنتا عشرة ليلة)، (أضررت إحدى وخمسون موظفةً)، (هذا الشهر واحد وثلاثون يوماً)، (الدول العربية اثنان وعشرون دولة)، (هاجم نابليون روسيا سنة ألف وثمانية واثنتي عشرة)، (كان القرن العشرون حافلاً بالحروب).

الممنوع من الصرف

(هذه مُصادر مطلعة)، (ليست الوكالات مُصادر كافية)، (علمت من مُصادر موثوقة) الكلمة «مُصادر» ممنوعة من الصرف.

• ماهية الممنوع من الصرف

الكلمة الممنوعة من الصرف فيها صفتان:

الصفة الأولى: لا يوضع عليها تنوين، (ذكرت مُصادر موثوقة).
الصفة الثانية: لا تجر بالكسرة بل بالفتحة، (استقيت الخبر من مُصادر موثوقة).

• إلغاء الممنوع من الصرف

يُلغى الممنوع من الصرف عن الكلمة في إحدى حالتين:

الحالة الأولى: دخول آل التعريف عليها: (من المصادر).
الحالة الثانية: وجود مضاف إليه بعدها: (من مُصادر الصحفيين).

• أمثلة على كلمة «مُصادر»:

(سمعت الخبر من المصادر الرسمية) أُلغى الممنوع من الصرف بسبب دخول آل التعريف.

(التسريبات هي من مُصادر الصحفيين المهمة) أُلغى الممنوع من الصرف بسبب ورود مضاف إليه بعد «مُصادر».

(لا تنقل عن مُصادر السرية كثيراً) أُلغى الممنوع من الصرف لأن الكاف

المتصلة بـ «مصادر» هي مضاد إليه.

٦. الممنوعات من الصرف

- ١- (مصادر، قصائد، أوائل، عجائب، مساعي): الجمع الذي على صيغة (مفاعل) وأشباهها.
- ٢- (محاصيل، أسابيع، عقاقير، تقارير): الجمع الذي على صيغة (مفاعيل) وأشباهها.
- ٣- (وزراء، علماء، سوداء، أطباء، خبراء، أشياء): الاسم الذي في آخره هزة زائدة.

المهموز المنصرف:

- (أنباء، أخطاء، أعباء، أرzaء، أجزاء، ضياء): إنها منصرفه لأن المهمزة أصلية، والدليل وجودها في المفرد «بأ، خطأ، عباء،...».
- (أحياء، وأنحاء، وأرجاء، أصداء، أعداء، أزياء): إنها منصرفه لأن المهمزة أصلية، والدليل وجودها بشكل حرف علة في المفرد: «جّو، نحو، رجّو، صدّى،...».
- ٤- (أكثر، أعظم، أزرق، أقل، آخر): الوصف الذي على وزن (أفعال).

مثالان:

- (من أكثر ما فاجأني فسخ الخطبة): «أكثر» صُرفت لأن الكلمة التي بعدها مضاد إليه.
- (يوجد خلل في أكثر من موقع): أكثر منعت من الصرف، إذ لم يأت بعدها مضاد إليه بل حرف جر.

٥ - (عائشة، زينب، معاوية، غزة، مصر): أسماء النساء والمدن، وكل علم فيه علامة التأنيث.

٦ - (إسماعيل، إبراهيم، فلسطين، بغداد): **الأعلام** القديمة ذات الأصول غير العربية.

أما الأعلام الحديثة من أسماء أشخاص «وليام»، وبلدان «موزمبيق»، فنحن ننطقها كما ينطقها أهلها. ولكننا قد نستعمل المぬن من الصرف معها إذا جاءت في درج الكلام (يتوافق **موزمبيق** فوز سهل).

٧ - (شباط، فبراير،.. شعبان ورمضان): **الأشهر** السريانية كلها، والإفرنجية كلها، والشهران الهجريان: (شعبان ورمضان) متنوعة من الصرف. وأما الأشهر المجرية العشرة الأخرى فمنصرفه.

٨ - (نسافر في **تشرين الأول** (القادم)، التشرينان والكانونان متنوعان من الصرف ولكن الرقم بعدهما معرف ومنصرف.

٩ - (نعمان، عدنان، يقطنان): **الأعلام** المختومة **بألف ونون** زائدتين.

١٠ - (يزيد، تدمر، تغلب، تونس): **الأعلام** التي على وزن يشبه وزن الفعل.

١٠ - (عُمر، زَحْل، مُضَر، هَبَل): **الأعلام** التي على وزن **«فَعْل»**. أما «عُمْرٌ» فمنصرف: (جاء عمْرٌ، رأيُتْ عُمْرًا، نمت عند عُمْرٍ).

اسم الإشارة

{ذا، هذا، هذه، هذانِ، هاتانِ، هؤلاء، ذاك، ذلك، تلك، أولئك}

جميعها أسماء، وتأخذ موقع مختلفة حسب الجملة.

. هذانِ، هاتانِ:

ترفعان بالألف (هذان، هاتان)، وتنصبان وتحران بالياء (هذين، هاتين)..
لأنهما من المشتَّى.

. ذا، هذا:

لا تظهر الحركات على الحرف الأخير.
. هذه، هؤلاء:

الكسرة حركة ثابتة على الحرف الأخير.
. ذاك، ذلك، تلك، أولئك :
هناك فتحة ثابتة على الحرف الأخير.

. قاعدة ذهبية: الاسم المعروف بـأـل الذي يأتي بعد اسم الإشارة
يعرب بدلًا.

مثال: (هذا المذيع مثقف)، إعرابها: هذا: مبتدأ حقه الرفع. المذيع:
بدل مرفوع بالضمة. مثقف: خبر مرفوع بتنوين الضم.

الاسم الموصول

{الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، الالاتي، اللواتي، اللواتي، مَنْ، مَا}

- جميعها أسماء، وتأخذ موقع ختلفة حسب الجملة.
- (الذي، التي، الذين، الالاتي، اللواتي) : هذه جميعا لا تظهر عليها أي حركات إعرابية.
- (اللذان، اللتان) : يُرفعان بالألف وينصبان ويجزآن بالياء: (قال اللذان جاءاء إِنَّ الَّذِي تَخَلَّفَا سِيلْحَقَانْ قَرِيبًا)، (قالت اللتان جاءتا إِنَّ اللَّتِي تَخَلَّقَتْ سِيلْحَقَانْ قَرِيبًا).
 - (مَنْ، مَا) : (مَنْ وردت أسماؤهم محظوظون) «مَنْ» هنا بمعنى الذين، (مَا تقوله صحيح) «مَا» هنا بمعنى الذي.

قواعد:

- جملة خطأ: «عُشر أمام الفندق على سيارة التي كانت قد استعملت في المجموع» .. هنا يجب حذف «التي».
- جملة أخرى خطأ: «هذا هو الموظف التي زوجته تعمل في المصنع» يجب أن نقول «الذي» بحسب ما قبلها.
- جملتان صحيحتان:
 - (تعرفت على كلّ مَنْ حضر)، أو (تعرّفتُ على كلّ مَنْ حضروا) .
 - جملتان صحيحتان أخرىان:
 - (التقينا بالجميع بما في ذلك الطلبة). (التقينا بالجميع بمن في ذلك الطلبة).

- نقول (خذ ما تريده)، ونقول أيضاً (خذ ما تريده).
• في عبارة (وقع الانفجار في الوقت الذي تستعد فيه المدينة للأولمبياد)، يحذف بعض الصحفيين «فيه». المسألة مسألة أسلوب.
- (اللاتي، واللواتي، واللائي) كلها بمعنى واحد، وكلّها صحيحة ومستعملة.
- (اللذين) للمشى. و(الذين) للجمع.

الأسماء الخمسة

{أب، أخ، حم، فو، ذو}

- (هذا أب حنون)، (هل كان أحمد أباً حنوناً)، (لا غنى للأسرة عن أب حنون)، (الأب قدوة لأولاده).
- (أب، أخ، الأب، الأخ): تطلق هذه الكلمات بدون شدة.
- (هذا أبو صديقي)، (إن أباً صديقي مريض)، (أخذت المسبحة من أبي صديقي)، إذا جاء بعدها مضاف إليه ترفع الأسماء الخمسة بالواو، وتنصب بالألف، وتحرّر بالياء.
- الأسماء الخمسة تأتي بصيغة المثنى، فتعامل مثله:
- (الأخوان متفقان)، (سمعت الحموين يتشاركان)، (يجب على الأبوبين الانتباه إلى ذلك)

• «ذو» وأمثلة عليها:

(فاز حزب ذو برنامج يميني)، (الفائز كان حزباً ذا برنامج يميني)،
 (انتخاب حزب ذي ميول يسارية) جملة طويلة:

- (كان الرئيس ريتوماجا الذي أصبح الآن مجرد سطر في كتاب التاريخ ذا تأثير سحري فيمن حوله). ذا: خبر كان منصوب بالألف.
- «ذو» تعامل في صيغة الجمع معاملة جمع المذكر السالم: (أنتم ذوو نفوذ)، (كنتم ذوي نفوذ)، (أنتم من ذوي النفوذ)
 - (سلم أبو عمار أبو مازن الوثيقة بحضور أبو السعيد) نيل في الأخبار إلى تثبيت صيغة أبو.

جمع المذكر السالم

(مشاهدون، عشرون)

- يرفع جمع المذكر السالم بالواو (يريد **المشاهدون** الترفيه)
- ينصب جمع المذكر السالم بالياء (**منبع المشاهدين** الفائدة)
- يجرّ جمع المذكر السالم بالياء (**نقدم للمشاهدين** ما يريدون)

• (**مشاهدو** التلفاز): نكتبها بدون ألف لأنها ليست فعلا.
قاعدة هذه الألف: توضع بشرطين مجتمعين: أن تكون الكلمة فعلاً وأن تكون جمعاً.

- مثال: (يدعو المدير إلى اجتماع يومي) يدعو فعل، لكنّها ليست جمعاً. «يدعوا مثل يشرب: فعل لم يلحق به ضمير جمع..»
- مثال: (النائمون لن يصحوا) يصحوا فعل وجمع. تتحقق الشرطان. (يصحوا مثل ي Sherbوا: فعل لحق به ضمير جمع).
- مثال: (سائقو التاكسي مصريون) سائقو جمع، ولكنها ليست فعلاً. لم يتحقق الشرطان.
- (**مشاهدو** التلفاز يبحثون عن التسلية)، لاحظ حذف النون أيضاً، والسبب وجود مضارف إليه بعد «مشاهدو».

جمع المؤنث السالم

(معلمات، دبابات)

- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة (أضررت المعلمات اليوم)
- ينصب جمع المؤنث السالم بالكسرة (رأيُت المعلمات في الطريق)
- يجُرُّ جمع المؤنث السالم بالكسرة (اجتمعتِ الناظرة بالمعلماتِ)

- الألف والباء في (معلمات) زائدتان، فالأصل «معلم». أما في (أصوات) فالباء أصلية، فالمفرد «صوت». وعلى هذا ننصب كلمة «أصوات» بالفتحة وليس بالكسرة، فنقول: (سمعتُ أصواتًا غريبةً)، (نرجو لكم أوقاتًا طيبةً).
- (شرفة - شُرفات)، (ضربة - ضَربات)، (رحلة - رُحلات)، (ثورة - ثُورات): ما قاعدتها؟
 - (شرفة - شُرفات): الحرف الأول مضموم، فالثاني يُضم في الجمع،
 - (ضربة - ضَربات): الحرف الأول مفتوح، فالثاني يفتح في الجمع،
 - (رحلة - رُحلات): الحرف الأول مكسور، فتبقى الحركات على حالها في الجمع،
 - (ثورة - ثُورات): إذا توسط حرف علة، تبقى الحركات على حالها في الجمع.

تلخيص القاعدة: المضموم يأخذ ضمة أخرى، والمفتوح فتحة أخرى.
وأما المكسور ومعتله الوسط فيقييان على حالهما.

المثَّى

الرجل	=	الرَّجُلُينَ	-
الفتاة	=	الفَتَاتَيْنَ	-
الأعظم	=	الْأَعْظَمَانِ	-
الْعَظِيمِي	=	الْعَظِيمَيْنِ	-
الآخِرِي	=	الْآخَرَيَيْنِ	-
الزَّرْقَاءِ	=	الْزَرْقَاوَيْنِ	-
..	=	الْإِثْنَيْنِ	-
كَلِيهِمَا	=	كَلَاهِمَا	..
كَلْتِيهِمَا	=	كَلْتَاهِمَا	..

- ٠ يرفع المثَّى بالألف (أصدر المسؤولان بياناً)، وينصب بالياء (سأل الصحافيون المسؤولين أسئلة محرجة)، ويجرُّ بالياء (صدر عن المسؤولين بيان).
- ٠ النون التي في آخر المثَّى حركتها ثابتة وهي الكسرة. وهي تمحَّف عند الإضافة: (كان الدَّمُ يغطِّي ذراعي القاتل، ولا توجد شدَّة على الياء في (ذراعي). واستطراداً: لا توجد شدَّة على الميم في الدم أيضاً.

مجموعة أمثلة:

- (أصبحت أميركا وروسيا القوتَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ بعد الحرب العالمية الثانية، وبالنسبة للقوَتَيْنِ الآخِرَيَيْنِ: بريطانيا وفرنسا، فقد أصابهما الضعف)،

- (أمِيرِكَا وَرُوسِيَا القَوْتَانِ الْعَظِيمِيَّانِ، أَمَّا القَوْتَانِ الْأُخْرَيَانِ: بِرِيْطَانِيَا وَفَرْنِسَا، فَقَدْ أَصَابُهُمَا الْبُضْعُفُ)
- (كَانَ عَبْدُ النَّاصِرِ وَالسَّادَاتِ كَلَاهُمَا ذَوِيَّ كَارِيزِمَا)، (مَرَّتْ بَعْدِ النَّاصِرِ وَالسَّادَاتِ كَلِيهِمَا أَرْزَامُّ عَاصِفَةٍ)
 - (خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ كَلَتَاهُمَا قَدَّمَتَا لِلْدُعُوَّةِ خِدْمَاتَ كَبِيرَى)، (يَقَدِّرُ الْمُؤْرِّخُونَ دُورَ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ كَلِيهِمَا)
 - (رَأَى الْمُؤْرِّخُونَ فِي كَلَ الرَّجُلِيْنِ مَزَايَا عَدِيدَة)، (رَأَى الْمُؤْرِّخُونَ فِي كَلَتَاهُمَا مَزَايَا عَدِيدَة)

النعت

(بذل العجانبِ جهداً **كبيراً**)

• النعت ككلمة تصف الكلمة التي قبلها، وتتبعها في الإعراب:

(.. جهداً **كبيراً**).

• (نقلنا إلى المستشفى الشهيد **المجهولة** هويّته): هنا يصف النعت الكلمة التي بعده لا التي قبله، لكنه في الإعراب يبقى تابعاً للكلمة التي قبله.

• (احتُجزَ **ريان** السفينة التي رست أول أمس في الميناء **المتهم** بالتقاعس عن انتشال الغرقى). النعت هنا بعيد عن المنعوت، ولكنه يبقى تابعاً له في إعرابه.

كثيرةٌ،

شاحناتٍ

(رأيُ

مفعول به منصوب بالكسر لأنَّه جمع مؤنث سالم نعت منصوب بالفتح

عديدةٍ.

أسابيع

(رجعتُ قبل

مضارف إليه مجرور بالفتحة لأنَّه ممنوع من الصرف نعت مجرور بالكسر

العطف

{ و. أو. الفاء. ثم. أم. بل. لا }

٠ حروف العطف سبعة:

- ١ - و: (الحبُّ و الحسدُ عاطفتان طبيعيتان)
- ٢ - أو: (الصربُ أو الكرؤثُ مسؤولون عن العملية)
- ٣ - ف: (توقفت الوساطة فاندلع القتال)
- ٤ - ثم: (بدأت المحاكمة قبل شهر ثم أرجئت بعد مضيّ أسبوع)
- ٥ - أم: (هل تريد التخصص في الكيمياء أم الرياضيات)
- ٦ - بل: (لم يحضر الوزير بل وكيل الوزارة)
- ٧ - لا: (نريد فعلاً لا قولًا)
- ٠ (نقلت الخبر الجريدةُ التي تتمتع بمصداقية كبيرة ووكلةُ الأنباء). جاء المعطوف هنا بعيدا.
- ٠ (سميةُ فاطمةُ في البيت): اسم معطوف على اسم. (أكلَ ثم نامَ): فعل معطوف على فعل.

التوكيد

كلمات التوكيد خمس وتتبع في تشكيلها الكلمة التي تسبقها:

- نفس.. م: (الحدث نفسه تافه)
- عين.. م: (هذه هي الحقيقة عينها)
- جميع.. م: (سنأخذ رسوماً من المشتركين جميعهم)
- كل.. م: (أقنعت الآباء كلهم بالانسحاب)
- ذات.. م: (في الحملة ذاتها يمكن تحقيق المدفين)
- أمثلة أخرى: (وصلني المبلغ كُلُّه)، (صرفت المبلغ كُلُّه)، (تصدّقت بالمبلغ كله).
- (هذه نفسها سيارتنا) هذه: مبتدأ حقه الرفع، ولكن عليها حركة ثابتة هي الكسرة، نفسها: توكيد مرفوع بالضمة، سيارتنا: خبر مرفوع.
- (انظر نفسك)، ليس له هنا أسلوب توكيد، بل: جار و مجرور.
- (كل الناس يعلمون ذلك)، ليس له هنا أسلوب توكيد. كل: مبتدأ، الناس: مضاد إليه.

البدل

(استقال الرئيس محمود الوردي)

بدل

- البدل يتبع الكلمة التي تسبقه في الإعراب.
- (أخي التاجر يعرف كل الناس). التاجر بدل من «أخي».
- (كان عمر بن الخطاطب شديداً في الحق)، بن: بدل. (هيفاء أخت سعيد نجحت)، أخت: بدل.
- (هذا المدرّس ممتاز)، هذا: مبتدأ، المدرّس: بدل، ممتاز: خبر. القاعدة: الكلمة المعروفة بأل بعد اسم الإشارة بدل.
- (أعظمهم الشاعر أحمد بن الحسين المتنبي)، في الجملة أكثر من بدلٍ.
- (قابلت المسؤولين عن الموضوع في الوزارة: مدير التصديقات، رئيس القلم، سكرتير الوزارة)، مدير: بدل، رئيس: معطوف، سكرتير: معطوف.
- (الدَّيْلِيَّةُ، أي عقدة الخواجا، متفسية في بلادنا)، أي: حرف تفسير، عقدة: بدل.

لا النافية للجنس

(لا حلًّ في الأفق)

- لا النافية للجنس تنفي وجود أي شيء من جنس المذكور بعدها: (لا فائدة من العناد).
- يأتي بعدها اسم منصوب بدون تنوين، ونعريه على أنه اسمها: (لا عجب أنه هرب).
- مما يساعدنا على التفريق بين «لا» النافية للجنس وغيرها أنه يأتي بعدها اسم، ويكون غير متون. (لا شك في ذلك).
- تركيب قليل الاستعمال:

الآن	متوقع	واضحًا	اتفاق	لا	لا النافية للجنس
طرف	خبرها مرفوع	نعت منصوب	اسمها منصوب		اسمها منصوب

المصدر

استئنافٌ .. يستأْنفُ .. استئنافاً

كلمة «استئنافاً» مصدر. والمصدر قد يأخذ مفعولاً به.

• مثال:

(لعل) استئنافَ الطرفينِ التفاوضَ وشيكٌ

من أخواتِ إنَّ المصدر: اسم لعلٍ مضادٌ إليه مفعولٌ به للمصدر خيرٌ لعلٍ

• (استئنافُ الدراسةِ ممكِّن)، استئنافُ: مبتدأ، الدراسة: مضادٌ إليه،
ممكِّن: خبرٌ.

• (الاشتراكيةُ تنظيراً أسهلاً منها تطبيقاً) تظيراً: مفعولٌ به مصدر
محذوفٌ، فالالأصل «بوصفها تظيراً». وكذلك «تطبيقاً».

• مثال آخر: (العَقاد ناثراً أفضلاً منه شاعرًا): أي بوصفه ناثراً، وبوصفه
شاعراً.

• عبارة طويلة للتطبيق: [الكلمة المشددة مصدر.. الكلمة التي تحتها
خط مفعول به]:

(بعد أن قام الرئيس بتعيين الجنرال مديرًا للمؤسسة، أكد زعيم المعارضة
تفهمهُ الأمر، ولا سيما بعد سحبِ البرلمان تأييده للمدير السابق،
وبعد تقديمِ عددٍ من النواب عريضةً أوضحوا فيها عدم تحملِهم مسؤولية
التطورات المتلاحقة، وأكملوا بفضولٍ إجراء الرئيس تعديلاً على الحكومة).

اسم الفاعل

رفض يرفض رفضاً.. فهو.. راض
أدرك يدرك إدراكاً.. فهو.. مدرك

- (كنت عاقداً العزم على السفر)، اسم الفاعل أخذ مفعولاً به.
- (كنت عاقداً العزم على السفر)، اسم الفاعل أخذ مضافاً إليه. أسلوب آخر لا غير.

• عبارة طويلة للتطبيق: [الكلمة المشددة اسم فاعل.. الكلمة التي تتحتها خط مفعول به]:

(الكاظمون الغيبة في هذه الظروف العصبية ندرة من الناس، وكثيراً ما أصادف شخصاً غاضباً مبدياً استياءً من الوضع رافضاً كلَّ محاولة لفهم الأسباب، وعندما أناقشه في الأمر أجد أنه غير مدرك أهمية الطرف الموضوعي، وسرعان ما يفعل ويقول موجهاً الكلام إلى: أنا لست مهنِّماً الآخرين بالتقدير، ولكنني فقط يائس من الإصلاح، وأسبقي مقاوماً كلَّ محاولة بجعلني متفائلاً).

اسم المفعول

قِيلَ يَقْبِلُ قَبْلًاً .. فَهُوَ .. قَابِلٌ (اسم فاعل)
قُبْلًاً يُقْبِلُ قَبْلًاً .. فَهُوَ .. مَقْبُولٌ (اسم مفعول)

- قد يأخذ اسم المفعول نائب فاعل بعده:

(المطلوب	العمل	التسلُّح	السريع)
مُبْتَدأ	نَائِبٌ فَاعِلٌ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ	خَبَرٌ	نَعْتٌ

ضمير الفصل

- (الزعيم هو المسؤول عن الانفصال)، الزعيم مبتدأ والمسؤول خبر.
و«هو» ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (إنَّ الانتفاضة هي الفاتحة لتحقيق الأماني)، «هي» ضمير فصل.
- (أصبح الدولار هو العملة الأولى في العالم)، «هو» ضمير فصل.
(كان المستشار الذي رأيناه واقفًا بجانب الوزير هو صاحب الاقتراح)
كان اسمها مرفوع ضمير فصل خبر كان منصوب

الاستفهام

أدوات الاستفهام:

- {هل. أ. ما. ماذًا. لمًا. مَنْ. أين. كيف. متى. أَيِّ} لا تؤثر فيما بعدها
- {أَيِّ. كُمْ} تؤثر فيما بعدها

• (كيف حالي؟): الإعراب: كيف: أداة استفهام، حال: مبتدأ، الكاف: مضاد إليه. وأما الخبر فهو موجود عند الشخص الذي نسأله، وقد يجيب قائلاً: «جيد» مثلاً. فهذا هو الخبر.

• مجموعة أمثلة على الاستفهام:

(هل العَربُ مستعدُون للْمُستقبل؟)، (أتَرِيدُ القوْلَ إِنَّ الْحَرَيَةَ تَرَفُّ؟)،
(ما السبُبُ في رأيك؟)، (مَنْ المَسْؤُلُ عن الْهَرَيْمةَ؟)، (أَيْنَ أَجْدُ راديو
صَغِيرًا؟)، (أَيْنَ الْحَقِيقَةُ؟)، (متى سَفَرْتُكُمْ؟)، (متى نَسَافِرُ؟)، (إِلَى متى
الْعَذَابُ وَالذَّلُّ؟).

• أدوات الاستفهام العاملتان

الأولى: أيٌّ: هذه الأداة تتغير حركتها هي نفسها بحسب موقعها، وهي أيضاً تخر الكلمة التي تأتي بعدها بالإضافة. (أَيُّ الْجَنُودُ مُسْتَعِدُ؟)، (بَأَيِّ
مِلْفَتِ نَبِدَ؟)

(أَيِّ لَوْنِ تَرِيدُ؟)، أيٌّ: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة، لونٍ: مضاد
إليه مجرور، تريـدـ: مضارع مرفوع، الفاعل مستتر تقديره أنت.

أيُّ إنسانٍ يقبلُ بمثل هذا؟، أيُّ: مبتدأ مرفوع (وخبره عند الذي نسأله)، إنسانٌ: مضارع إِلَيْهِ مجرور، يقبلُ: مضارع مرفوع، الفاعل مستتر تقديره هو، بمثيل: جار ومحرر، هذا: مضارع إِلَيْهِ.

- **أيُّ و أيَّةٌ:** قل (من أيَّةٌ شرَكَةٌ نطلبُ الألواح؟) أو قل (من أيَّ شرَكَةٌ نطلبُ الألواح؟) كلتا هما صواب.

- **«أيُّ» بعيداً عن الاستفهام:**
علمنا أنَّ **أيَّ موظَّفٍ** معَرَضٌ للفصل، أيَّ: اسم أنَّ منصوب بالفتحة (في أيَّ لحظَةٍ تnelly صَفَارَةُ الإنذار)، أيَّ: اسم مجرور بحرف الجر (طلبنا **أيَّ مساعدةً ممكِنةً**)، أيَّ: مفعول به منصوب بالفتحة (أيَّ لصٌ يستطيع فتحها)، أيُّ: مبتدأ مرفوع بالضمة

. **الثانية : كم :** **(كم ديناراً تقبضُ؟)** ديناراً: تمييز منصوب.
- **«كم»** بعيداً عن الاستفهام:
(كم أضعُثُ من السَّنَينَ هباءً) كم : حرف تكثير (كم مِن وزيرٍ طارَ بسبِبِ امرأة) كم : حرف تكثير (كم قلنا لك: لا تسافر) كم: حرف تكثير

النداء

النداء نوعان:

- النوع الأول: المنادى كلمة واحدة، وهو مرفوع.
 - الأسلوب الأول: أيُّها المسؤولون, أيُّتها البلدية.
 - الأسلوب الثاني: يا رجل, يا تلميذ.
 - الأسلوب الثالث: يا فاطمة, يا خالد, يا الله.
- النوع الثاني: المنادى كلمتان، الأولى منصوبة.
 - الأسلوب الأول: (يا عَامِلِ الْأَسْرَارِ), (يا عَبْدَ اللَّهِ), (يا تَلَمِيذَةَ), (يا ذَا الْجَلَالِ, يا أَبَا سَعِيدٍ).
 - الأسلوب الثاني: (يا تَارِكَةَ قَلْبِي), (يا مَالِكَةَ صَلَاتِكَ).
 - الأسلوب الثالث: (يا شَبَابَةَ صَادِمَةِ), (يا فَرَصَةَ فَقْدَنَاهَا).
- أحرف النداء: يا (يا رَجُل), أيُّها (أيُّها المواطنون), الهمزة (أَعْبَدَ اللَّهِ).
 - (خَالِدٌ.. خَالِدٌ..), (أصدقاء البرنامج.. أهلاً بكم), (ربنا تقبل مننا):
حرف النداء محذوف.
- قاعدة المنادى العامة: إذا كان المنادى كلمة واحدة فهو مرفوع,
وإذا كان كلامتين فهو منصوب.

التحذير

- (إِيَّاكَ وَالشَّرِّ)، إِيَّاكَ: ضمير منصوب على التحذير، الواو: حرف عطف، التدخين: منصوبة على التحذير
- القاعدة: الأمر الذي نريدُ التحذير منه منصوب.

اسم المرة واسم الهيئة

- وزن اسم المرة: فعلة: (عقد البرلمان جلسة صباح اليوم)، يصف الحدث ويفيد أنه وقع مرة واحدة.
- وزن اسم الهيئة: فعلة: (لقد وضع رجلاً على رجل! إنما جلسة الواثق بنفسه)، يدلّ على هيئة وقوع الحدث.
- مثالان:
 - (ضررت المدينة هزّة أرضية قوية)
 - (عرفته من مشينة)

اسم المكان

- يعرض .. معرض / يهجر .. مهجّر / يعمل .. معَمل
- (يعرض .. معرض): الكسرة في المضارع تجلب كسرة في اسم المكان. وبخلاف ذلك يكون اسم المكان محلّى بفتحة. (يهجّر - مهجّر، يسبح - مسبح).
 - أمثلة أخرى على اسم المكان: مطار، مصيف، منتدى، مختبر، مستشفى.
 - (يسجد.. مسجد) شذت عن القاعدة.

اسم الآلة

- مُشرّط (مفعّل)، مِنشار (مفعّال)، مِنشفة (مفعّلة)
- (مرصد: اسم مكان الرصد، مرصد: آلة الرصد).
 - (مقلاة، مطواة) وزنها (مفعّلة).
 - (مقلّى، مطوى) وزنها (مفعّل).
 - نفتح الباب بـ(المفتاح)، ونمسح الأرض بـ(الممسحة) بكسر الميم، ونخلّ المعدن والرجال بـ(المخلّ) بكسر الميم.
 - هناك آلات كثيرة تصاغ أسماؤها على نحو مختلف: سكّين، فأس، أسطرلاب، ريموت كونترول.

النسبة

(يُاسقاط الياء التي بعد الحاء، ومثلها	- صحيفـة - صحـفيـيـ قـبـلـيـ
(يُاسقاط التاء المربوطة)	- فاطـمـة - فـاطـمـيـ
(قلـبـنـاـ يـاءـ وـاـوـ)	- عـلـيـ - عـلـوـيـ
(قلـبـنـاـ الـهـمـزـةـ وـاـوـ)	- سـمـاءـ - سـمـاـوـيـ
(قلـبـنـاـ يـاءـ وـاـوـ، وأـسـقـطـنـاـ تـاءـ المـرـبـوـطـةـ)	- تـرـبـيـة~ - تـرـبـيـيـ
(أـضـفـنـاـ الـوـاـوـ)	- دـمـ - دـمـوـيـ
(أـضـفـنـاـ وـاـوـ، أـوـ هـاءـ)	- شـفـة~ - شـفـوـيـ أوـ شـفـهـيـ
(أـضـفـنـاـ الـأـلـفـ وـالـنـونـ)	- نـفـسـ - نـفـسـيـ أوـ نـفـسـانـيـ
(أـسـقـطـنـاـ الـأـلـفـ)	- يـافـيـ - يـافـيـ
(حـافـظـنـاـ عـلـىـ السـكـونـ فـوـقـ الـحـاءـ)	- نـخـوـيـ - نـخـوـيـ
(نـنـسـبـ إـلـىـ الـمـفـرـدـ)	- دـوـلـة~ - دـوـلـيـ
(نـنـسـبـ إـلـىـ الـجـمـعـ، جـائزـ)	- دـوـلـة~ - دـوـلـيـ

كتابة الهمزة

- (سماء، جزءاً): (سماء) في وسطها حرف ألف، فلازيدتها ألفاً أخرى في حالة النصب. و(جزء) ليس فيها حرف ألفٍ، فعن زيدتها ألفاً في حالة النصب.
- (اقرأوا): نكتبها بصيغة المفرد (اقرأ) ثم نضيف الضمير دون تغيير. (استأءوا - استأءوا)، (بدأ - بدأوا).
- (يا قراءنا، لقراءنا، هم قرأونا): الهمزة المفتوحة تكتب على السطر، والمكسورة على نبرة، والمضمومة على واو.
- ملاحظة: قواعد كتابة الهمزة كثيرة ومضطربة. وخير طريقة لكتابة كلمة قليل الاستعمال أن يتذكر المرء الكلمة مألوفة تماثلها في الحركات ويقيس عليها.

همزة الوصل وهمزة القطع

- **انطلاق**: الهمزة تسقط في النطق كما في (فانطلق). لذا تسقط من الكتابة في كل موقع.
- **أخذ**: الهمزة لا تسقط في النطق حتى لو سبقها حرف الفاء (فأخذ)، لذا تثبت في الكتابة دائماً.
- **اسم، ابن، ابنة، امرأة، امرء، اثنان، اثنتان**: جميعها بدون همزة.
- **(الاستمرار)**: نطق الكلمة في بداية الجملة هكذا «الاستمرار عنوان النجاح»، وفي وسط الجملة نطقها «المطلوبُ لِسْتُمْرَارُ في الخطّة».
أما في الكتابة فهو بدون همزة (الاستمرار).
- **القاعدة**: نكشف عمّا إذا كانت الهمزة همزة قطع (أ) أم همزة وصل (أ) باستعمال (الفاء). نضع حرف الفاء قبل الكلمة، فإذا أدى هذا إلى سقوط الهمزة في النطق أسقطناها في الكتابة دائماً.

عدة من أشياءٍ آخر

- (أَمَّا الآن فنقدمُ إِلَيْكُمْ فِيلِمِ السَّهْرَةِ)، لَا بَدْ مِن الفاء في جواب «أَمَّا».
- (إِلَيْكُمْ نَشَرَّةُ الْأَخْبَارِ): تأويلها «اسمعوا نشرة الأخبار». والإعراب: إِلَيْكُمْ: سَدَّتْ مسَدًّا فَعَلْ أَمْرٌ بِعْنَى اسْمَاعُوا، نَشَرَّةٌ: مفعول به منصوب، الْأَخْبَارِ: مضارفٌ إِلَيْهِ بَجُورُ.
- (أَمْرٌ مُجَدِّدٌ وَقَاضِيٌّ نَزِيهٌ)، (مِنْ أَمْرٍ مُجَدِّدٍ وَمِنْ قَاضِيٌّ نَزِيهٌ)، (أَمْرًا مُجَدِّدًا وَقَاضِيًّا نَزِيهًا). الجدي، والمخزي، والقاضي والقاصي والدايني.. كل هذه الأسماء المنقوصة التي في آخرها ياء تفقد الياء في حالتي الرفع والجر، وتسترجعها في حالة النصب.
- كما: تستعمل أحياناً حرف عطف (قال إنه سيؤجل الموضوع كما قال إنه لن يتخد أي إجراء)، وتأتي حالاً أو مفعولاً مطلقاً (سحبت أموالي كما فعلتم أنتم)
- (هم طلاب، وهي كتب)، (هن طالبات، وهي أقلام)، الضميران «هم وهن» يستعملان للبشر فقط.
- التاء الساكنة، (حدَّث مصيبة)، هي تاء التائيث، ولا محل لها من الإعراب.
- والتاء المتحركة (شَرِبَتْ) (شَرِبَتْ) (شَرِبَتْ)، هي دائماً فاعل.
- تتم إطالة الضمير في النطق إذا كان قبله وبعده حرفان متحركان. ولا يتم ذلك في النطق إذا سبقه أو لحقه حرف ساكن:

(عندَه جواب)

إشباع الضمير الماء لوجود حرفين متحركين قبله وبعده

(خُدُّه فَلَا أَرِيدُه)

عدم إشباع الماء بسبب الذال الساكنة

(عندَه استعداد)

عدم إشباع الماء لأن المنطوق بعد الماء سين ساكنة

- (لولا ، أمّا ، حيث ، هل ، كيف ، ما؟ ، أين ، متى) : الاسم بعدها مرفوع.

• (رأيت **كلا** الفريقين) ، (سمعت من **كلا** الطالبيين) ، «كلا وكلتا»

تلزمان هذه الصورة فلا نقول «كليي» ولا «كليت». وإذا لحق بهما الضمير اختلف الأمر: (رأيت كليهما) ، (سمعت من كلتيهما).

• (عمر **بن** الخطاب) ، الكلمة «بن» الواردة بين اسم الشخص واسم أبيه تكتب بلا ألف، وأما بخلاف ذلك فتوضع ألف: (محمد بن قريشة)، (سعید ابن الحباز).

• (ما **أجمل الاستقرار**) ، فعل التعجب منصوب ، والاسم بعده منصوب.

• (سواء أحضرتم **أم** غبتم ، لا يهمنا) : «سواء» معناها «متساوياً».

ونعرها بحسب موقعها. وهي هنا خبر مقدم. وتأويل الجملة: «حضوركم وعدمه متساويان». حافظ في أسلوب «سواء» على «المهمزة» وعلى «أم».

(سنحضر **سواء** أرضيتم **أم** أبيبتم) : سواء: حال منصوبة.

• (أنا **امرأة** عصامي) ، (كنت **امرأة** لا يالي) ، (لا تطلب الخير من **امريء** عق أباه) : ثُعرب «امرأة» بوضع حركة على الحرف الأخير

والحركة نفسها على الحرف قبل الأخير أيضاً.

- (سيفُورٌ فريئنا)، (سوف يخسِرُ فريقكم)، السين وسوف يفيدان المستقبل ويأتيان قبل المضارع، ولا يؤثران فيه.
- (نعم، أَجَل، كَلَّا، بَلَى، لَا): أحرف الجواب، وهي لا تؤثر إعرابياً.
- (قدْ دَأَوْنَا أَمْس)، «قد» هنا جاءت قبل الفعل الماضي فأفادت «التحقيق»، ولا عمل لها.
- (قدْ نَدَأْوُمْ خَدَّا)، «قد» هنا جاءت قبل الفعل المضارع فأفادت «التشكيك»، ولا عمل لها.
- (انتهت المباراة، و غداً نستعد للسفر)، (قال إنه مصمم على الاستقالة، فجُوا العمل صار بالنسبة إليه جحيمًا)، حروفا الاستثناف هما الواو والفاء. ولا يؤثران فيما بعدهما.
- (لا زَالَ مقائِمَك عاليًا)، (لا زَالَ الفاِلْجُ حليفاً للظالم). «لا زال» تستخدَم للدعاء لشخص أو الدعاء عليه. وأما «ما زال» فمعناها استمرَّ.
- (إِنْ، مَنْ، مِهْما، أَيْنَما، كِيفَما، حِيشَما): هذه أدوات الشرط التي تجزم فعلاً أو فعلين مضارعين بعدها. وإن لم تأت بعدها أفعال مضارعة فهي لا تعمل. والأساليب المعاصرة تكره إيراد المضارع بعد أدوات الشرط، ر بما فراراً من الجزم.
- (إِنْ تَأكِدْ من الأَمْر تَرِ المسألة بسيطة)، (مَنْ يَعْرُفْ حقيقته ينفر منه)، (مِهْما يَكُنْ فالمسألة هيئه)، (حِيشَما تُصَلِّ أَصْلَ).

• إنْ:

- أ- (إنْ تنظر للمسألة بعمق تجده أنها معقدة)، «إن» هنا للشرط. وهي تجزم فعلين مضارعين إن و جداً بعدها. وإن جاء بعدها فعل ماضٍ لم تفعل شيئاً: (إن نظرت للمسألة وجدت أنها معقدة).
- ب- (إنْ هم إلا مرتبقة)، «إن» هنا للنفي، ولم تؤثر إعرابياً.
- ج- (ما إنْ وصل حتى وقعت مشادة)، «إن» هنا زائدة، ولم تؤثر إعرابياً.

• حتى:

- أ) (أخذت حبة حتى أنام)، «حتى» نصبت الفعل المضارع.
- ب) (وصلتها حتى الباب)، «حتى» أفادت معنى الوصول إلى الغاية الفضولي، جاء بعدها اسم فجرته.
- ج) (حتى الأطفال استيقظوا على صوت الرصاص)، «حتى» جاء بعدها مبتدأ مرفوع فلم تعمل.

• اللام:

- أ) (الأرض للفلاح)، اللام حرف جر.
- ب) (تنحنج السياسي استعداداً ليستكِّر العمليَّة)، (وصل المطار ليجد الطائرة قد أفلعت)، (ما كان العدوُّ لينسحب بدون مقاومة)، اللام حرف نصب للفعل المضارع.
- ج) (لنقاطع بضائع العدو)، اللام حرف جزم للفعل المضارع، وتسمى «لام الأمر».

. لا:

- أ) (لا يموت الذئب ولا يفني العنم)، لا النافية قبل المضارع، لا تؤثر فيه ويفقى مرفوعاً.
- ب) (لا تصالح وأنت ضعيف)، لا النافية قبل المضارع، تجزمه.
- ج) (لا مصلحة لنا في تخريب عملية السلام)، لا النافية للجنس قبل الاسم تجعله يأخذ فتحة.
- د) (نريد أفعالاً لا أقوالاً)، لا العاطفة، وتأتي غالباً بين اسمين.

. ما:

- أ) (ما جئنا لنوقع بل لنفاوض)، ما النافية: تأتي قبل الفعل، ولا تؤثر فيه.
- ب) (ما الحكاية؟) ما الاستفهامية، وبعدها مبتدأ مرفوع. أما خبره فعند الشخص الذي تأسله.
- ج) (هذا ما حذرتكم منه)، ما اسم موصول بمعنى الذي. إعرابها بحسب موقعها، وهي هنا خبر.
- د) (شيءٌ ما ي يحدث الآن في الكواليس)، «ما» هنا نعت لكلمة «شيء».

. مَنْ:

- أ) (مَنْ قال لك ذلك؟)، «من» الاستفهامية، لا تؤثر فيما بعدها.
- ب) (مَنْ يدرس ينجح)، «من» الشرطية، تجزم فعلين مضارعين إن جاءا بعدهما.
- ج) (سنكافِي مَنْ يعثُرُ عليها)، «من» اسم موصول بمعنى الذي. تُعرب بحسب موقعها، وهي هنا مفعول به.

• الواو:

- أ) (البطيح و العنْب يتعاقبان في الصيف)، الواو حرف عطف.
- ب) (لا أتفقُ و الرأي القائل إنَّ صوت المرأة عورٌة)، الواو المعية، تنصب الاسم الذي يأتي بعدها.
- ج) (وَ اللَّهِ إِنَّهُ قَالَ ذَلِكَ بِعَظَمَةِ لِسَانِهِ)، الواو القسم، حرف جر.
- د) (لَمْ أَحْصُلْ عَلَى التَّرْقِيَةِ، وَ غَدَّاً أَتَوْجَهُ إِلَى الْعَمَلِ مُجَبَّاً) الواو الاستئناف، لا تؤثر فيما بعدها.

• الفاء:

- أ) (جاء الشتاء فالربيع ولم نرَ أَيَّ تحسن على الحديقة، سنجير الجنائني)، الفاء العاطفة.
- ب) (انسحب المعلم من الصفَّ، فهو لن يعلَم طلاباً يفكرون بالعلامات فقط) الفاء الاستثنافية لا تعمل.
- ج) (ليتني أجدُ وظيفة أخرى فأتخلص من هذا الملل). هذه فاءُ السبيبة، وهي شيء في العربية لم يعد أحد يستعمله. ولكنها قد تم بـك في نص قلسم. إنما تنصب المضارع. وشرطها أن يكون ما قبلها سبباً فيما بعدها، وأن يكون في الجملة التي سبقتها: نفي أو أمر أو دعاء أو نهي أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمنٌ أو ترجٌ.
- ما لك ولهما!

= الفقرة الأخيرة =

[القصدُ (مبتدأ مرفوع بالضمة) إلى التكُلُّم (جار و مجرور) بالفصحي
(جار و مجرور)، وإلى إتقانِ (جار و مجرور) مخارجِ (م إليه) حروفها (م إليه)
+ (م إليه)، والسعُيُّ (حرف عطف ومعطوف على المبتدأ) إلى ضبطِ (جار
و مجرور) أواخرِ (م إليه) الكلماتِ (م إليه) ضبطاً (مفعول مطلق) صحيحاً
(نعت)، كُلُّ (بدل / من المبتدأ) هذا (م إليه) يُشَلُّ (مضارع مرفوع /
و جملته خبر للمبتدأ «القصد») تفكيرنا (مفعول به + م إليه) ويضعفُ
(حرف عطف و فعل معطوف على ما قبله + م إليه) أداءنا (مفعول به
+ م إليه)؛ لأنَّ (اللام حرف جر يجر الاسم الذي تؤول به الجملة المقبلة
كلها + أنَّ حرف نصب) الفصحي (اسم أنَّ في محل نصب) بالنسبة
(جار و مجرور) إلينا (جار و مجرور) جميعاً (مفعول مطلق) لغةٌ (خبر أنَّ)
ثانيةً (نعت). ومن مَهَامُ (الواو استئنافية + جار و مجرور في محل رفع خبر
مقدم) حركة (م إليه) التنوير (م إليه) العربية (نعت) المنشودة (نعت ثان)
أنَّ (حرف نصب) تبَسِّطَ (مضارع منصوب، والناصب والمنصوب مبتدأ
مؤخر) التحوُّ (مفعول به) وتتساهل (عاطف ومعطوف على تبسط)
في المخارجِ (جار و مجرور) وترفع (عاطف ومعطوف على الفعل السابق
عليه) سيف (مفعول به) الإرهابِ (م إليه) النحويِّ (نعت لما قبلها)
المسلَّطَ (نعت لسيف) فوقَ (ظرف مكان منصوب) رِقابِ (م إليه) الناسِ
(م إليه) كيَ يَنشَطَ (ناصب ومنصوب) العقلُ (فاعل) العربيُّ (نعت)
من عقاله (جار و مجرور وم إليه) وينطلق (عاطف ومعطوف على الفعل
ينشط) إلى أُفْقٍ (جار و مجرور) واسعٌ (نعت)، وكيَ تتنفرَ (الواو عاطفة،

ثم ناصب ومنصوب) الأَذهَانُ (فاعل) إلى إثراء (جار و مجرور) اللغة (م إليه) بالفردات (جار و مجرور)، فَهِيَ (الفاء استثنافية، و «هي» مبتدأ) أَوْعِيَةً (خبر) الْفَكِيرِ (م إليه)، بخلاف (جار و مجرور) قواعِدٍ (م إليه) النحوِ (م إليه) التي (نعت) هي (مبتدأ) في الواقع (جار و مجرور) قيودًّا (خبر) على الْفَكِيرِ (جار و مجرور) [

انتهى تحرير هذا الكتيب لطبعته الثالثة في حزيران/يونيو ٢٠١٤





مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير

ALJAZEERA MEDIA TRAINING & DEVELOPMENT CENTRE



مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير

ALJAZEERA MEDIA TRAINING & DEVELOPMENT CENTRE

<http://training.Aljazeera.Net>

P.O. Box: 23134 - Doha, Qatar

Tel: (+974) 44897666, fax: (+974) 44182322

E-mail: training@aljazeera.Net